

غريب الحديث لابن الجوزي

الحِذَاءُ وقال ابن الأعرابي أَحَسُّهُ الرِّيحُ وقال ثعلب كُتِلَ صَرْبٌ مِنَ الرِّيحِ يَحِينُ طِيبٌ وقال ابنُ جَرِيرٍ الطَّبَرِيُّ الْفَاقِيَةُ مَا انْزَيْتَتِ الصَّحْرَاءُ مِنَ الْأَنْوَارِ الرِّيْحَةِ الَّتِي لَا تُزْرَعُ .

وَسُئِلَ الْحَسَنُ عَنِ السَّلَفِ فِي الزَّعْفَرَانِ فَقَالَ إِذَا فَعَّيَ وَيُرْوَى أَوْ فَعَّيَ يَرِيدُ إِذَا نَوَّارَ بَابِ الْفَاءِ مَعَ الْقَافِ .

قَالَ عُمَرُ فِي نَاقَةٍ مَا هِيَ بِفَقْدَةٍ فَتَشْرُقُ عُرُوقُهَا قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ الْفَقْدَةُ الَّتِي يَأْخُذُهَا دَاءٌ وَرَبَّمَا شَرَقَتْ عُرُوقُهُ وَلَحْمُهُ بِالْدمِ فَيَنْتَفِخُ وَرُبَّمَا انْفَقَأَتْ كَرِشُهُ مِنْ انْتِفَاضِهِ فَهُوَ الْفَقْدَةُ حِينَئِذٍ .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ إِنْ سَأَلَ فَقَسَّحْنَا وَمَصَّأْصَأْ تُمْ يَقَالُ فَتَسَّحَ الْجَرُوءُ إِذَا فَتَسَّحَ عَيْنَيْهِ وَقَدْ سَبَقَ فِي الْحَدِيثِ فِي بَابِ الْمَادِ وَتَفَقَّحَ الْوَرْدُ إِذَا تَفَتَّحَ يَقُولُ أَبُوصَرْنَا رُشْدَنَا .

قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ مَنْ يَتَفَقَّحْ تَفَقَّحْ أَيُّ مَنْ طَلَبَ الْخَيْرَ فِي النَّاسِ فَقَدَهُ لَأَنَّهُ لَا يُجِدُ فِيهِمْ مِنْ يَرْتَضِيهِ .

قَالَ الشَّعْبِيُّ فَقَرَّاتُ ابْنِ آدَمَ ثَلَاثُ يَوْمٍ وَلَيْدٌ وَيَوْمُ يَمُوتُ وَيَوْمٌ يُبْعَثُ حَيًّا الْفَقَرَاتُ الْأُمُورُ الْعِظَامُ .

كَمَا قِيلَ فِي عُنُومَانِ اسْتَحْلَسُوا مِنَ الْفَقَرِ الثَّلَاثَ حُرْمَةَ الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْبَلَدِ الْحَرَامِ وَحُرْمَةَ الْخِلَافَةِ .

وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَكِبُوا مِنْهُ الْفَقْرَ الْأَرْبَعَ وَالْفَقْرُ خَرَزَاتُ الظَّهْرِ الْوَاحِدَةُ فَقَرَّةٌ فَضَرَبَتْ الْفَقْرَ مِثْلًا وَأَرَادَتْ رَكِبُوا مِنْهُ أَرْبَعَ حُرْمٍ قَدْ ذَكَرْنَا